

## النص الثاني: كتابة الهمزة

(هارون، محمد عبد السلام "قواعد الإملاء"، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، 1976 - القاهرة.)

### المؤلف في سطور:

هارون، عبد السلام؛ وُلِدَ في 1326 هـ / 1909 م بالإسكندرية، ونشأ في بيت كريم من بيوت العلم. وتُوِّفِيَ في 1408 هـ / 1988 م. بعد حياة علمية حافلة، وخدمة جليلية، عقب وفاته وقد أصدرت جامعة الكويت كتاباً عنه بعنوان: "الأستاذ عبد السلام هارون معلماً ومؤلفاً ومحققاً."

### أسئلة تمهيدية:

- هل تعلم أهمية مواضع كتابة الهمزة؟
- وهل تعلم ما معنى همزة "الوصل" و همزة "القطع"؟
- وهل تعلم أن الهمزة تختلف كتابتها على حسب حركتها وحركة ما قبلها؟
- وهل تعلم أن الهمزة في وسط الكلمة تُكتب بخلاف القاعدة في ثلاث حالات شاذة؟

### النص: كتابة الهمزة

1. أولاً: الهمزة في أول الكلمة: الهمزة المبدوء بها لا تكون إلا متحركة محققة النطق وتكتب على صورة الألف بأية حركة تحركت وهي ستة أنواع:

- همزة الأصل: وهي التي تكون في بنية الكلمة مثل أتى، أخذ، أب، أم، أخ، إن، إذا.
- همزة المخبر عن نفسه: وهي التي تكون أول المضارع المسند إلى المتكلم الواحد مثل: أَكْتُبُ، أَقْرَأُ.
- همزة الاستفهام: هي كلمة يوتى بها في أول الكلمة للاستخبار عن أمرٍ ما مثل: أتحب اللغة العربية؟

• همزة النداء للقريب: في أول الكلمة مثل: أعبد الله! أعادل! هل شريتما الشاي؟

• همزة الوصل. مثل: أَلِكِتَابُ مُفِيدٌ.

• همزة القطع. مثل: أَقْرَأُ أَلِكِتَابَ.

تنبيه: تكتب الهمزة المفتوحة أو المضمومة بعد ياء ساكنة على النبرة شبه "الياء" مثل: فَيْئُهُ، مَشِيئَةُ بَرِيئُونَ، مَيْئُوسٌ. وتكتب في هذه الكلمات هكذا: أنتم أشد حلقاً؟، أنت فعلت هذا؟ أصلها: (أنت)، أبنتك هذا أم أخوك؟ وهي أصلاً: (أبنتك)، الرجل خير أم المرأة؟ وأصلها (أ الرجل)؟

2. ثانياً: الهمزة في وسط الكلمة؛ وهي نوعان:

أ. تكون متوسطة حقيقية: كأن تكون بين حرفين من بُنْيَةِ الكلمة مثل: سأل، بئر،

سَم

ب. أو أن تكون شبه متوسطة: أي أن تكون متطرفة ولحقتها علامات التأنيث أو التثنية، أو الجمع، أو النسبة، أو الضمير، أو ألف المُنَوَّن المنصوب، مثل: نشأة، جزءان، مُنَشَّاتٌ، نِسَائِيَّاتٌ، كَأَنَا، كَأَنْتَ، مُتَأَلِّمٌ.

3. **ثالثاً: الهمزة في آخر الكلمة:** إن كان قبلها متحركاً كتبت بحرف يجانس حركة ما قبلها مهما كانت حركتها لأنها لو خففت في اللفظ موقوفاً عليها، لُحِّيَ بِهَا مَنْحَى ذلك الحرف. مثل: الخطأ، لم يقرأ، توضأ، رأيت امرأ القيس، جاء امرؤ القيس، مررت بامرئ القيس، التواطؤ، اللؤلؤ، التنبؤ، يتكئ، ناشئ، يستهيئ، قارئ

4. مواضع الهمزتين: مواضع همزة الوصل:

- تقع همزة الوصل قبل لام التعريف مثل: الْحَفْلُ.
- تقع همزة الوصل في بضعة أسماء، وهي: اسم، ابن، ابنة، اثنان، اثنتان.
- تقع همزة الوصل في أمر الفعل الثلاثي، مثل: أُطْلِبُ.
- تقع همزة الوصل في ماضي الفعل الخماسي، وأمره، ومصدره مثل: اِفْتَتَحَ، اَلِافْتِتَاحُ، اِخْتَبَتُمْ، اَلِاخْتِتَامُ،
- تقع همزة الوصل في ماضي الفعل السداسي، وأمره، ومصدره مثل: اِسْتَقْبَلُ، اِسْتَقْبَالٌ، اِسْتَقْبَلُ.

5. مواضع همزة القطع:

- ماضي الرباعي، وأمره، ومصدره: أَفَادَ، أَفَادَ، اَلِافَادَةُ... إلخ.
- إذا كانت همزة: من أصل الفعل الثلاثي، مثل: أَخَذَ الرجل الكتاب أَخَذًا.
- أو همزة من أصل الاسم مثل: اَلْأَكْلُ الكثير ضَار.
- في أول الفعل المضارع الدال على المتكلم مثل: أَلْعَبُ.

6. **القاعدة العامة:** إن كانت الهمزة متوسطة ساكنة كتبت بحرف يجانس حركتها. ولها حالات:

**الحالة الأولى:** إن كانت الهمزة متوسطة ساكنة كتبت بحرف يناسب حركة ما قبلها  
مثل: بئر، رأس، مؤمن.

**الحالة الثانية:** وهي سَبُعُ حالات:

- إن كانت: مفتوحة ومتحركة بعد حرف متحرك: جانست حركة ما قبلها مثل: سأل، رأب،

- إن كانت: مفتوحة بعد حرف ساكن توسطت توسطاً حقيقياً، تكتب على الألف إن لم تسبق بألف المد مثل: ييأس، يسأم،
- إن كانت: مفتوحة بعد حرف ساكن توسطت توسطاً حقيقياً وبعد حرف مد تكتب منفردة مثل: سائل، فائل،
- إن كانت: شبه متوسطة بعد حرف ساكن، ومتحركة، ومفتوحة، تكتب منفردة بعد حرف انفصال مثل: جزءه، جاء، رأيت ضوئه، وعلى شبه ياء بعد حرف اتصال مثل: شيعين أو شيعان، عبان.
- إذا جاءت الهمزة بعد ألف المد: رسمت الهمزة وحدها على السطر مثل: تساءل، تضاءل، تفاءل، تشاءم
- وإن سبقت ألف الهمز، كتبت ألف الهمز، وطرحت ألف المد، معوضاً عنها بمدٍ مثل: القرآن، الشام، السامة.. الخ
- أما إذا كانت ألف المد، هي نفسها ألف الضمير، حينها تكتب هي وألف الهمز معا مثل: قرأ، يقرأ، لم يقرأ، ولكن هناك علماء آخرون يميزون كتابتها كالتالي: قرأ (للمثنى)، إقرأ، يقرأ، لم يقرأ. ومن العلماء من يطبق عليها القاعدة السابقة؛ وهي طرح ألف المد والتعويض عنها بالمد مثل: قرأ، اقرأ، يقرأ، لم يقرأ.

#### 7. الحالة الثالثة: ولها حالتان:

- إن توسطت الهمزة مضمومة بعد فتح أو ضم أو سكون كتبت على واو مثل: لُؤم، ضُؤل، يقرؤه، يملؤه، لؤلؤه، الرؤم، التساؤل، جزؤه، وضوؤه.
- إن توسطت الهمزة مضمومة بعد حرف مكسور كتبت على شبه ياء، مثل: مئوون.

#### 8. الحالة الرابعة: الهمزة المتوسطة المكسورة، إذا توسطت الهمزة مكسورة: كتبت على

- ياء، أي: على "نبرة"؛ سواء كانت مكسورة بعد فتح، مثل: سئم، أم بعد ضم، مثل: سئل، أم بعد كسر، مثل: قارئ، أو بعد سكون، مثل: مرئي.  
(بتصرف من "قواعد الإملاء" لعبد السلام هارون)

#### المفردات:

الْمَبْدُوءُ +ب: ( ب د أ ) kendisi ile başlanılan

مُحَقِّقَةُ النَّطْقِ: (ح ق ق) (ن ط ق) konuşmayı gerçekleştiren

بُنْيَةٌ (ب ن ي) yapı, temel

فَيْئَةٌ (ف ي أ) gölgesi

مَشِيئَةٌ (ش ي أ) dilemek

بَرِيئُونَ (ب ر أ) suçsuzlar